

شرح ابن عقيل

أشار بقوله تساوي ما ذكر إلى أن من وما والألف واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث المفرد والمثنى والمجموع فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وأعجبنني ما ركب وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما ركبوا وما ركين وجاءني القائم والقائمة والقائمان والقائمتان والقائمون والقائمات .
وأكثر ما تستعمل ما في غير العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى) وقولهم سبحان ما سخرن لنا و سبحان ما يسبح الرعد بحمده .
و من بالعكس فأكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره